فصل اعرق الناس في حجابة الخلفاء العباس بن الفضل بن الربيع حجب العباس الامين والفضل الرشيد والربيع المنصور والمهدي ٥ واعرق الناس في الامارة عمر بن سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم واعرق الناس في الجود عمر بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف كل هولاء يضرب بهم المثل ٥ واعرق الناس في الغدر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس بن معدي كرب ٥ واعرق الناس في الشعر حسان ستة في نسق شعراء ٥ افرس الناس ثلاثة عزيز مصر في يوسف فقال لامراته اكرمي مثواه وصفراء بنت شعيب في موسى قالت يا ابة استأجره وابو بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما ٥ اشرف الناس مناكحا مصعب بن الزبير رضي الله عنهما جمع بين سكينة بنت الحسين رضي الله عنه وعايشة بنت طلحة رضي الله عنه وامة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز واسماء بنت زبان بن انيف الكلبي ٥ ثم خالد بن يزيد بن معاوية رحمه الله تزوج ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وامنة بنت سعيد بن العاص ورملة بنت الزبير ٥ شعر

اذا ما نظرنا في مناكح خالد علمنا الذي ينوي وابن يريد ٥

رجل يزوج اليه اربعة من الخلفاء عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه تزوج الوليد بن عبد الملك ابنته عبدة وتزوج اخوه سليمان ابنته عايشة وتزوج يزيد اخوه ابنته ام سعيد وتزوج هشام اخوه ابنته رقية **فصل** ابعد الناس اشتاتا قبورا بنو العباس بن عبد المطلب قبر عبد الله رضي الله عنه بالطايف وقبر عبيد الله رحمه الله بالمدينة وقبر الفضل رحمه الله بالشام وقبر قثم رحمه الله بسمرقند وقبر معبد بافريقية ٥

الباب الحادي عشر في العاهات

شعيب واسحق صلى الله عليهما وسلم كانا اعميين عبد الملك والعباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وابو سفين بن الحرث وابو سفيان بن حرب والقسم بن محمد بن ابي بكر والبرا بن عازب رضي الله عنهما وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وحسان بن ثابت رحمه الله عليه وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وعبد الله الاوسي وابو عبد الرحمن السلمي ودريد بن الصمة الجشمي وشهد حنين وهو يومئذ اعمى ٥

الباب الثاني عشر في عاهات الاشراف العور

انوشروان وامية بن عبد شمس والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه ذهبت عينه يوم القادسية ٥ الاشتر النخعي الاشعث بن قيس ذهبت عينه يوم اليرموك رضي الله عنه ابو سفيان رضي الله عنه ذهبت عينه يوم الطايف عتبة بن ابي سفيان ذهبت عينه يوم الجمل جرير بن عبد الله رضي الله عنه ذهبت عينه عدي بن حاتم ذهبت عينه يوم الجمل رضي الله عنه المختار بن ابي عبيد ضربه عبيد الله بن زياد في وجهه بالسوط طلحة الطلحات والمهلب بن ابي صفرة ذهبت عيناهما بسمرقند عمرو بن معدي كرب ذهبت عينه في اليرموك

احنف

احنف بن قيس ذهبت عينه في الجدري ٥ عطا بن ابي رباح كان متكيا على وسادة فقال للجماعة منا ولي شيا كان بين يديه فقال هو بين يديك فقال يا بني وما تعجب من هذا فوالله الذي لا اله غيره لقد ذهبت عيني منذ اربعين سنة لم يعلم بها احد الى اليوم ٥ وكان الخليل وابو معقل وابو احمر كلهم عورا وكذا طاهر بن الحسين والمستغفر باذا اليمين وعين واحدة نقصان عين ويمين زايدة ٥

الباب الثالث عشر في العاهات ايضا

روسا البصرة كانوا اربعة وكانوا عورا الاحنف بن قيس والمهلب ومالك بن مسمع وعبيد الله بن معمر ٥ ابو لهب ابو جهل بن هشام لعنهما الله ابان بن عثمان رضي الله عنهما زياد بن ابيه ابو بردة بن ابي موسى كانوا حولا ٥ الصلع عمر بن الخطاب وعثمان وعلي رضي الله عنهم عتبة بن ابي سفيان عمر بن عبد العزيز رحمه الله العرج ابو طالب معاذ بن جبل رضي الله عنه عبد الله بن جدعان الحارث بن ابي شمر الغساني عمرو ابن الجموح عبد الحميد بن عبد العزيز سليمان بن عبد الملك ٥ البرص جذيمة الابرش الازدي يربوع ابن حنظلة ضمرة بن ضمرة ابيض بن امرء القيس الكندي دريد بن الصمة الربيع بن زياد الحسن بن قحطبة الحارث بن بكر زهير وقام خطيبا في حرب بكر فضرط فقال الكل ابلق وطوعمر بن عبد الله بن عمر ابن وهب بن خلف اسر يوم بدر فاطلقه النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عليه ان لا يعود فعاد يوم احد فاخذ باسيه فقال صلى الله عليه وسلم لا يلسع المؤمن من جحر مرتين فامر بضرب عنقه وكانت فرس الحرث من مكة مخافة العدوى فكونه في الليل في شعف الجبال وبالنهار يستظل بالشجر فسقي بطنه فاخذ مدية فوجا بها في بعد ته فسال الماء فبرى برصه فقال في ذلك شعر

لاهم رب وابل وبند ٥ واليعملات والخيول الجرد ٥ ورب من يسعى بارض نجد ٥

من بعد ما طعنت في معد ٥ ابرأتني من برص بجلد ٥ اصبحت عبدا لك وابن عبد ٥

وانس بن مالك رضي الله عنه روى ان عليا رضي الله عنه ساله عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه فقال كبرت سني ونسيت فقال ان كنت كاذبا فرماك الله ببيضاء لا تواريها العمامة فبرص جلده ٥ **فصل** من اجتمع فيه عدة عاهات ابان بن عثمان اصم ابرص احول مفلوج رحمه الله احنف بن قيس اعور مترا كب ما بل الذقن ٥ اقرع بن حابس اصم اقرع الراس اعور ٥ عمرو بن عدس ابرص والله افواه الكلاب عطا بن ابي رباح اسود اعور افطس اعرج ثم عمي في اخر عمره مسروق ابن الاجدع احدب اشل مفلوج ابو الاسود الدولي اعرج اعمى مفلوج ٥ **فصل** الحمقا من قريش عامر بن كريز بن ربيعة معا وية بن مروان بن الحكم عبد الملك بن مروان العاص بن هشام سهيل بن عمرو